

## الكافية لابن الحاجب - 14 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلنا إلى النوع الثالث وهو ما يحذف منه من المرخم كلمة برأسها وهو طبعاً المركب تركيباً مزجياً قال وان كان مركباً يقصد تركيباً مزجياً كيف عرفنا أنه يقصد تركيباً مزجياً مركباً تركيباً مزجياً لانه قال في البداية وشرطه الا يكون مضافاً -

00:00:00

خرج المركب تركيباً إضافة ولا جملة فخرج المركب تركيب استناداً إذا بقي هنا المركب تركيب مزج نعم حذف الاسم الأخير منه وان كان غير ذلك هو بين نوعين النوع الذي يحذف منه حرفان -

00:00:42

وهو الذي قال عنه فان كان في اخره زياداتان من اربعة احرف الى اخره والنوع الثاني الذي تحذف منه كلمة باكملاها وان كان مركباً حذف الاسم الاخير قال وان كان غير ذلك -

00:01:03

يعني غير ما يحذف منه حرفان وغير ما يحذف منه كلمة برأسها حرف واحد فالمحذوف حرف واحد وهو بدأ يتكلم الان في اللغتين فيما نحذف منه آآ في الاسم الذي سنحذف منه وهو -

00:01:15

في حكم الثابت على الاكثر يعني هذا الحرف المحذوف او هذان الحرفان المحذوفان او هذه الكلمة الكاملة المحذوفة هي في حكم الثابت على الاكثر اي الاكثر في لغة العرب والافصح -

00:01:38

ان يرجم على لغة من ينتظر وهذا هو معنى قوله في حكم الثابت وفي ترخيم نحو حادث تقول يا حاري على لغة من؟ ينتظر وهي اللغة الافصح والاكثر واما على لغة من لا ينتظر نقول يا -

00:01:59

حار وتقول على لغة من ينتظر يا ثم بالواو على لغة من لا ينتظر يا ففي الكلمة الثانية كيف ضبطت كافؤها عندكم؟ اخر كلمة لا الكاف عليها فتحة والراء لا خطأ هي الكروان نوع من انواع الطيور -

00:02:20

الكروان في نسختي بكسر الكاف في نسختكم بكسر بعض النسخ بكسر هي كروان الكروان من الطيور اذا على لغة من ينتظر كيف سنقول يا كروا يا وحذفنا الالف وا النون -

00:02:50

بتمثيله بنحو كروان هذا جميل التمثيل لانه قال وهو لاحظوا قال وان كان غير ذلك فحرف واحد يعني فالمحذوف حرف واحد وهو قد يظن ظان ان الضمير في وهو يرجع الى الحرف -

00:03:15

الى ما حذف منه حرف واحد وهو لا يقصد ما حذف منه حرف واحد. يقصد المرخم سواء كان المحذوف حرف او حرفين او برأسها يعني وهو اي المرخم او المحذوف من المرخم في حكم الثابت على الاكثر -

00:03:34

سواء كان التتخيم بحذف حرف او اكتر. ما الدليل انه لا يقصد ما حذف منه حرف واحد فقط تمثيله بكروان كروان حذف منه حرفان اثنان اذا قال تقول يا حاري -

00:03:52

ويا ثم من غير ابدال الواويات. لانك لا تعتبر الواوا هي الحرف الاخير الدال هي الاخير بانها في حكم الثابت ويا كروا بحذف الالف والنون ولا تبدل الواو الفا لا تقول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فابدل الفا. لان الواو ليست هي -

00:04:09

نعم وتقول يا كاروا في حكم في حكمه الثابت. طيب لماذا يا كروا لا تبدل الواو الفا لانك تهتم بالالف والنون كروان فاذا اعتدت بالالف والنون صارت الواو نعم متحركة -

00:04:30

وما قبلها مفتوح وهذا القيد الثاني ولكن يشترط ايضاً فيما كانت الواو اولياء عيناً الا يليها ساكن. وفي كروان جاء بعدها ساكن. اذا لا يبدل الواو الفا لا تبدل الواو الف لان الواو او الياء حتى تبدل الفا وهي عين -

00:04:52

او غير عين الواو اولياء حتى تبدل الفا يجب الا يليها ساكن. وهنا قد ولها ساكن لان الالف والنون معندها على لغة من يعتبر ممن يعتد بها المحفوظ لا فعلان كروان فعلان لام - 00:05:16

كروان نعم سواء كانت عينا او لاما الواو او الياء عين او لام يجب ان يليها الا يليها ساكن. سواء كانت عينا او كانت ولذلك تقول يا كاروا من غير ابدال ويا ثم من غير - 00:05:35

ابداء للواو لان الواو ليست هي اخر الاسم وقبلها ضمة بل الدال هي اخر الاسم ثم قال وقد يجعل اسمها برأسه يعني لا تعتد بهذا المحفوظ - 00:05:52

وهي لغة من لا ينتظر. اذا لغة من ينتظر يعتد بهذا المحفوظ وهي الافصح والاكثر لغة من لا ينتظر يجعل هذا الاسم بعد الحذف كانه اسم برأسه تقول يا كيف ستنطق بهذه نفس الامثلة يا حارية ثم يا كروا سنقول يا - 00:06:11

حار يا فمي تبدل الواو ياء حتى لا يؤدي هذا باعتبار اعتبارها كلمة تامة حتى لا تقع الواو اخرا قبلها ضمة ويا بابدال الواو الفا. تقول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فابدل - 00:06:33

البيفة لان الالف والنون لم تعد موجودة لا تعتد بها. فتقول يا كرا واضح الكلام هنا نعم هذا الجميل يعني بالتمثيل بكروان وثمود. لان ورائها ايضا اه فائدة اضافية ونقتصر صرفية ايضا - 00:06:54

نعم نكون بهذا قديم انتهينا من الكلام فيه الترخيم بانواعه الثلاثة طبعا اذكر ان الاصل والافصح والاكثر ان ترجم على لغة من ينتظر الذي ينوي ثبوت الحرف المحفوظ. والاقل ان ترجم على لغة - 00:07:17

من لا ينتظر من لا ينوي ثبوت المحفوظ فيجعل الباقي كلمة برأسها نعم وصلنا الى المندوب نعم تفضل. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه - 00:07:41

اللهم صلي رحمه الله المندوب استعملوا صيغة النداء في المندوب وهو متوجع عليه مختص طيب بسم الله الرحمن الرحيم. قال وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب يعني ومن جملة انواع - 00:08:02

هادا هو مندوب والمندوب تعريفه قال هو المتوجع عليه وبقي ان يقول او المتوجع منه ليس محصورا ندوة على المتوجع عليه هو المتوجع عليه انت تتفجع على حبيب فقدته وعلى غال فقدته او تتوجع - 00:08:22

منه هو المتوجع عليه او المتوجع منه يستعمل له يا اواه والاحسن كان لو قدم ولو قدم لانه قال واختص المندوب بواو يعني اختصر المندوب بانه لا يأخذ غير وا - 00:08:49

او اختصر بمعنى خصه العرب واختص او اختصر هنا ملاحظتان اولا قدميا وكان الاولى ان يقدم ثم قال واختص او واختص بواو والصحيح انك في المندوب تستعمل معه حسرا من ادوات النداء - 00:09:20

لا تستعمل غيرها الا يا يجوز بقلة ان تندب بيا بشرط امن اللبس بشرط امن اللبس يعني تقول وا زيد تبكي على زيد وزيد رأسه تتفجع تتوجع من من رأسك - 00:09:45

وزيد ورأس بواو ويجوز ان تندب بيا بشرط امن اللبس يعني بشرط ان يعلم انه هنا ليس منادا وليس مستغاثا لاننا عرفنا انه من الصور الاستغاثة ان تقول يا لزيد وان تقول يا - 00:10:12

زيدا وان تقول يا زيدليس من معنا هكذا في الاستغاثة؟ فاذا هنا لو ندب بيا التبس المندوب مستغاث به او او المتعجب منه او بالمنادى الذي لا استغاثة وراءه ولا ندب - 00:10:36

ولا ولا ترخيم لا استغاثة ولا تعجب ولا ترخيم اذا الاصل وهي الاكثر استعمالا ويجوز بقلة ان تستعمل يا بشرط امن اللبس ان يلتبس المندوب بغيره من انواع المنادى لذلك لا يصح ان نقول واختص بواو وانما - 00:10:58

الاصل والغالب الندب بواو ويجوز بيا حسرا اذا صارت واو يا ادوات النداء متعددة ليست هاتين الاداتين فقط هاتان الاداتان فقد تستعملان في باب الندوة وهي الاصل وهي بشرط امن اللبس. نعم - 00:11:24

تماما المندوب تماما كالمنادى ما تعطيه له مندوبا آمنادا تعطيه له وهو مندوب طيب الان قال لك زيادة الالف في اخره يعني

بالنسبة المندوب ستقول وازيد من غير شيء في الآخرة. او تقول - 00:11:48

وزيد وهذا معنى قوله ولك زيادة الالف فيه اخره ثم بعد ذلك لك ان تزيدتها السكت بعد الالف وقفها وليس وصلا تقول وزيدان تزيدتها السكتة ساكنة ها، تزداد هاء السكت وصلا - 00:12:38

ورد ايضا عن كلام العرب الاصل ان تزاد وقفا. ولكن ورد عن في كثير ممن يحتج بفصاحته في لغة كثير ممن يحتج بفصاحته زيادة  
هاء السكت. والاصل ان تكون للوقف - 00:13:09

لكن ايضاً الحق وصل فهذا مما يسمى اجراء الوصل مجرى الوقف طيب اذا وصلت وقد الحقتها السكت والاصل في ياء السكت ان تكون ساكتاً حركتها اذا وصلت حركتها تحركتها بماذا؟ ان شئت بالضم وان شئت - 00:13:23

فقد كسرت على الاصل في التخلص من التقاء الساكنين - 00:13:50

الاصل في التخلص من التقاء الساكنين اذا حركت طبعا التقاء الساكنين ليست سورة التخلص من التقاء الساكنين دائمًا بالتحريك قد تكرر في الماء

وقد يحرك الثاني لكن ان كان ان كنت ستخصل بالتحريك فالاصل تحريك الاول طيب وقد يحرك الثاني. ان حركت الاول فالاصل

اما تخلصت بالتحريك وليس بغيره فالاصل ان تحرك الكسرة وليس بغير الكسرة. فتقول وزيادة على الاصل في التخلص من التقاء

00:15:01

وزيداً حركة تخلصاً من التقاء الساكنين فيقال لك لما بقيت الهاء والهاء للسكت الاصل اذا وصلت ان تحذف فالجواب اجراء للوصل  
محمد المقدسي، اذا اعتبرنا هذا الكلام سؤالاً اياها الماء تحذف، **الايف - 30:15:00**

الاعراب حكم المندوب فـ الاعراب والبناء حكم المبنای - 00:16:24

ولك زيادة الالف في اخره اذا الزيادة ليست على سبيل الوجوب لك الزيادة اذا تقول زيد تقول وا زيدة والنوبة ليس واجبا ان تزيد  
الناء بعدها ص ا عندنا ص ، تا: لفظتنا: - 45:16:00

ثم لك ان تزيدها السكت فتقول وا زيدان وقفا ثم ان وصلت حزفت الهاء وهو الافصح حزفت الهاء لو وصلت وهو الافصح وان بقيتها حـ كـتـها وـلـهـ تـحـذـفـ الفـ حـ كـتـهاـ بـالـضـمـةـ اوـ حـ كـتـهاـ بـالـكـسـةـ 08:17:00

فان خفت اللبسة يعني الان في مثل تنادي مضافا الى الكاف قال هذا تعقيب على قوله ولك زيادة الالف في اخره. تقول وزيد او تقول وا زيدا طيب هاته غلامك - 00:17:32

انتبهوا بزيادة الالف قال ستقول وغلامك اذا التبست سورة انت ت يريد الندية لغلام واحدة وليس لغلام واحد فعندما تزيد الالف يجب ان تفتح ما قبلها فقلت يا غلامك اذا التبس ندب الواحد - 00:18:05

واحدة طبعاً المضاف الى ضمير مخاطبتي بالمضاد الى ضمير المخاطب. ما عدا تدري هل هو واغلامك ثم زدت الالاف قلتها غلامك  
اه وغلام كي زدت الالاف فقلت واغلامك وغلامك بزيادة الالاف، فعند الليس، هنا ماذا ستصنعوا؟ هذا هو - 00:18:37

الذى قاله فان خفت اللبس قلت وغلامك وغلام مكموه فتزيد ما تزيد الالف وانما تزيد غيره لرفع اللبس توضيح هذه المسألة  
الآن: عندنا مثلا غلامها غلامها غلامك له ندبنا غلامه - 00:19:01

على الاصلى وهو ان تزيد الالف فقط. ماذا ستقول وغلام مها اليى كذلك؟ وغلامها اصله غلامه. زدت الالف صار وغلام مها طيب

التبس بالواحدة نفس الشيء التبس بالواحدة كيف سيلتبس بالواحدة - 00:19:49

الواحدة مختوم بها وليس بالهاء فقط ولكن عندنا قاعدة تقول المختوم بالف عند النسبة عندما تزيد ان تزيد الف سيلتبسي الفان تحذف الالف الاولى تحذف الالف الموجودة اولا ثم تزيدتها الفا - 00:20:23

النسبة فاذا ستبقي غلامها ستحذف الف هاء ثم تزيد الف النسبة فتبقي الف واحدة فيلتبس المندوب الذي للمفرد بالمندوب الذي ليل مفردتي ومثله مع كاف المخاطب غلامك غلامك اذا زدت الالف فقط - 00:20:49

صارت السورة واحدة غلامك معا لذلك الحل خروجا من اللبس ماذا ستصنع نعم ماذا سنقول طيب غلامه سنقول وا وغلامه وغلامه غلامك غلامك انت وغلام مكاه ما فيها لبس ولا مكان غلامك - 00:21:15

وغلام كيه. اذا ما زدت تأليفا. زدت مادة ياء مناسبة للكسرة غلام كيهي طيب غلامه وغلام هو هو مناسبة للضمة هذا هو مقصوده. اذا قال فان خفت اللبس بين الواحدة والواحدة مثلا - 00:22:03

لم تزد الفان وانما زدت مادة مناسبة المادة ستكون ياء مناسبة لكثره المخاطبة اول مادة ستكون واوا مناسبة لضمة الغائب نعم ولك الهاء في الوقف تقول وزيداه واعمرا نعم اذا صارت وزيد وزيد وزيد - 00:22:33

بهاء السكتة نعم يقال ورجاله. يعني بعبارة اخرى بين ان النكرة لا تندب بالطبع لماذا؟ لانك تبكي تتفجع على اي احد على اي على احد معين وتتوعد من اي شيء او من شيء معين. ولذلك لا يندب - 00:23:10

المنكر او بعبارة اخرى لا يندب الا المعروف او المعرفة نعم تمام بعد قليل ستأتي انواع اخرى مما لا يندب قال ولا يندب الا المعروف. بمعنى ان الكرة لا تندب. ثم نرجع الى هذه المسألة بعد ان نقرأ قوله هنا - 00:23:40

آه هذا نعم فيما يجوز هذا شيء اخر اذا الذي لا يندب ليس كل مناد يصح ان يندب الذي لا يندب اسم الاشارة اه عفوا النكرة لا ينذر واسم الاشارة ايضا - 00:24:09

لا يندب النكرة لا يندب اسم الاشارة لا يندب الموصول مما ذكروه مما لا يندب الموصول لا يندب الا ان كان خاليا من ال. فينندب لذلك رروا عنه مثلا و قالوا من حفر - 00:24:30

بئر زمرة ينجب من حفر من اسمهم موصول بمعنى الذي كيف ندب الموصول؟ لا يندب الموصول الا خاليا من ال. يعني الذي التي اللذان اللتان لا يندب. لا يندب الموصول الا خاليا من - 00:24:57

فصارت عندنا ثلاثة انواع لا تندب النكرة اسم الاشارة والموصول بال ليس الموصول مطلقا. ذكر هنا قال ولا يندب الا المعروف يعني لا تندب النكرة. المعرفة وحدها تندب ويلحق بها اذان النوعان. قال فلذلك - 00:25:14

لا يقال ورجاله تندب رجلا لا على التعين ورجاله لا يندب لانه من شرط النسبة ال التعريف ثم قال وامتنع زيد الطويلة خلافا يonus ما الذي يقصده هنا نحن معنا ما الذي يقصد بهذا المثال؟ مر معنا في باب النداء آه توابع المنادى - 00:25:36

كنا تابعوا المنادى المفرد. المنادى ان كان مفردا وكان تابعه مر معنا حكم التابع التابع ان كان تذكروا معي نعتن او لا غير البدل نعتر توكيدي معنوي النعت والتوكيد المعنوي - 00:26:15

وعطف البيان والمنسق عرفنا بين المنسق منسق بال ومنسق بغير ال المنسق بال هذه الاربعة لها حكم ثم قال البدل المنسوق بغير ال والثالث نحن اخرجنا الاربعة الاولى قلنا النعت - 00:26:37

التوكيد المعنوي فيبيقي التوكيد اللفظي نعم اذا صار بقي عندنا في القسم الثاني البدل والمنسق بغير ال اذا مرت معنا مسألة في باب المنادى في حكم تابع المنادى وفرقنا اودعنا الكلام في قسمين. الان يتكلم عن هنا في هذه المسألة - 00:27:11

عن تابع المندوب هنتابع الكلام في تابع المندوب اه المسألة قال وامتنع زيد الطويلة خلافا ليونس. المسألة طبعا ليست يonus فقط وانما كثير من الكوفيين ايضا مع يonus ويonus من شيوخه - 00:27:33

سيبويه رحمة الله تعالى يonus بن حبيب يonus رحمة الله تعالى قالوا له ان هذا الغلام قد صنع كتابا من صفتة كذا وكذا. هذا الغلام يعني الولد الصغير سيبويه لان سيبويه توفي - 00:28:00

وهو صغير في أوائل الأربعينيات آآ قالوا له ان هذا الغلام قد صنع كتابا من صفتة كذا وكذا وقد اكثر من النقل فيه عن الخليل بحيث ذكر عن الخليل من النقوش ما مقداره كذا مئات النقوش، عن: الخليل - 19:28:00

وقال ومن اين لهذا الغلام؟ مثل هذه النقول هذا العدد الضخم من النقول والمسائل عن الخليج تقتضي زمانا طويلا

من المجالسة فشك قالوا بل ونقل عنك اكثر من مائتي مسألة عنك انت نقلك قال فهاتوا كتابه اذا صار في عندنا - [00:28:40](#)

وسيلة للمحاكمة لنرى هل هو كذاب او مدة قال فهاتوا كتابه فجاؤوا له بالكتاب فراقت نقولا مما نسبه الخليل لي يونس هنا يستطيع

ان يحكم هل هذا رأيي او ليس رأيي؟ اما لو تتبع النقول عن الخليل - 00:29:09

الآلات تذكر كل فنونها على 30 30 30

لَا هُوَ فِي مَنَّا لَهُ عِلْمٌ إِلَّا الْكَانِيْدُ مَا يَتَعَلَّمُ مِنْهُ كَمْ هُنَّ كَانُوا

عن... اذا هو فاما نقله عن: الخلا - 45:29:00

صادق يونس رحمة الله تعالى هذه المسألة تتعلق بتابع المنادي. تابع المنادي هنا المقصود نعم نعم تابع المنصب التابع هنا

على نوعين المقصود بالحكم هنا اما ان يكون بدلا - 00:29:59

اما ان يكون بدلا واما ان يكون نسقا بشكل عام اما ان يكون بدلا او نسقا او توكيـد لفظيا بدل نـسـق توكيـد لفظـي او الباقي بيان توكيـل

معنوي تمام اذا البدل المقصود هنا الحكم المختلف في انواع البدل. البدل اما ان يكون - 00:30:19

التابع اما ان يكون بدلًا واما ان يكون توكيدا لفظيا هنا المثال الذي ذكره يونس قوله امتنع وزيد الطويلة خلافا

يُوسُفُ لِي هُنَّا لَعْتُ اَتَابِعُ اَذَا كَانَ اَتَابِعُ يَابِعَ الْمَدُوبَ بَدْنَا - ٥٥٣٤٠

00:31:22 - العنوان - المدة - هذه هي ألة تفعال هذه الطامة

وَلَا يَقْصِدُ كَانَ تَابِعًا عَلَى الْأَطْلَاقِ بِالْمُقْرَنِ وَلَا يَقْصِدُ كَانَ تَابِعًا عَلَى الْأَطْلَاقِ بِالْمُقْرَنِ

حكم المستقل. البديل في حكم المستقل برأسه لأن البديل على نية احلاله محل - 00:31:45

المبدل منه والتوكيد اللفظي ايضا في حكم المستقل كما مر معنا في توابع المنادي والنسق ايضا في حكم المستقل انه على نية عطف

ثان على اول مشارك له في نفسه الحكم - 00:32:07

اذا ان كان البدل ان كانت تابع بدل او نسقا او توكيدا لفظيا جاز ان تلحقه لانه في حكم المنادى او المندوب المستقل يقول وزيد

و عمره نسق وزید و عمره. تابع نسق. وزید زیده. توکید لفظی - 00:32:24

قال اساعر الا يا عمرو عمره وعمرو بن ربيراه الا يا عمرو عمره تويد لفظي وريد احناه بدل على ليه الله بدا السعما

لأن كل اثنين من ترتيبات الماء هنا ينبع من الترتيبات الماء هنا في

00:33:21 - غب بونس - نعت الطهارة وذيد امتنع وامله قوله

وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا او نعنة لا تلتحقه الاهاء. ففي قوله وامتنع وزيد الطويلة نعنة غير

يونس وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا - 00:33:43

او نعتن لا تلتحقه الهاه. ففي قوله وامتنع وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا

معنويًا أو نعتن لاتلحقة الهاء. ففي قوله وامتنع - 00:34:12

وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا معنوبا او نعنة لا تتحقق الاهاء. ففي قوله

لأنه التقى بالبرنس تسلمه في المقابلة التي أجريت بينه وبين الكونت توكا

معنويا او نعتن لا تلحقه الهاء. ففي قوله وامتنع - 00:35:14

وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا او نعتن لا تلحقه الهاء. ففي قوله وامتنع وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا - 00:35:41

او نعتن لا تلحقه الهاء. ففي قوله وامتنع وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا او نعتن لا تلحقه الهاء. ففي قوله وامتنع - 00:36:15

وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا او نعتن لا تلحقه الهاء. ففي قوله وامتنع وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا - 00:36:42

او نعتن لا تلحقه الهاء. ففي قوله وامتنع وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا وامتنع وزيد الطويلة نعت غير يونس - 00:37:17

وغير معظم الكوفيين يقولون وان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا وامتنع وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين غير غير - 00:37:45

غير - 00:39:01